مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص135– ص164 يناير 2014
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مدلول مصطلح (صالح الحديث)

عند الإمام أحمد بن حنبل

د. ليلى محمد رجب اسليم و أ. صفاء خليل الصفدي
أستاذ مساعد/ قسم الحديث وعلومه ماجستير/ قسم الحديث وعلومه
الجامعة الإسلامية – غزة

ملخص: يتناول هذا البحث دراسة لمدلول مصطلح (صالح الحديث) عند الإمام أحمد بن حنبل، إذ قامت الباحثتان بدراسة تطبيقية لخمسة وعشرين راوياً حكم عليهم الإمام أحمد بهذا المصطلح، ومقارنة قوله بأقوال النقاد، ثم نختم ترجمة الراوي بخلاصة الحكم عليه من خلال أقوال النقاد، وفي نهاية الدراسة وضعت الباحثتان جداول توضيحية لأحوال الرواة المترجم لهم مع بيان مقصود الإمام أحمد بهذا المصطلح.

Abstract: This research thoroughly investigates what is signified by the term(Valid Hadith)according to Imam Ahmad Bin Hanbal. The two researchers conducted an application study of 25 narrators judged by bin Hanbal as suchusing the term dependable in addition to comparing his arguments with those of detractors. We end up with the narrator's biography judging him depending on the critics' arguments . At the end of the study, the two researchers provided tables of narrators' cases and illustrated the imams meaning of the term.

المقدمة

الحمد لله الذي أنقذنا بنور العلم من ظلمات الجهالة، وهدانا بالاستبصار به عن الوقوع في عماية الضلالة، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بالرسالة.. أما بعد ،،،

فإنَّ الله – جل وعلا – تكفل بحفظ كتابه، وحفظه لكتابه يشمل حفظ سنة نبيه ﷺ لذا خصَّ الله أمتنا بالإسناد وشرَّفها به "ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء" [(1)]، ولقد كان من يطلب الحديث، أو يحدِّث به بلا إسناد كمن يرقى السطح بلا سلم، وأحاديثه ليس لها خُطُمٌ ولا أزِمَّة.

والإسناد تُعرف صحته وسلامته بمعرفة أحوال رجاله، و إنه لا يخفى على ذي بصيرة أنه لو لم ينشأ علم الجرح والتعديل لما كان للإسناد أهميةٌ عظيمةٌ .

فعلم الجرح والتعديل أو نقد الرجال من أهم عوامل حفظ السنة ومعرفة صحيحها من سقيمها، ولذا لم يعدّ العلماء الكلام في أحوال الرجال من باب الغيبة المحرمة، بل جعلوه لازماً لحفظ السنة.

قال الخطيب: "فوجب بذلك النظر في أحوال المحدثين، والتفتيش عن أمور الناقلين، احتياطاً للدين، وحفظاً للشريعة من تلبيس الملحدين"[(2)]

ور ُو ي أ نَّ محمد بن بندار الجرجاني قال للإمام أحمد: إنه ليشتد علي أن أقول: فلان ضعيف، فلان كذا ب، فقال أحمد: "إذا سكت أنت وسكت أنا، فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟"[3]
والأخبار في ذلك كثيرة ليس هذا مقامها، ووالله إنَّ وجود الأئمة النقاد الأجلاء الذين بينوا لنا أحوال الرواة لهو تسخير من الله _عز وجل_ لحفظ شريعته، ولقد أكرم الله الأمة والسنَّة بهم، وبما وصل إلينا من مصنفاتهم في هذا العلم المهم الجليل.
ومن أجلِّ علماء هذا الفن وأكثرهمحكماً على الرواة جرحاً وتعديلاً الإمام أحمد بن حنبل، فكان لا بدَّ لطلبة علم الحديث من دراسة مدلول مصطلحاته، والوقوف على مراده منها، وقد وقع اختيارنا في هذا البحث على دراسة مدلول مصطلح (صالح الحديث) عند هذا الإمام الجليل.

أهمية البحث وسبب اختياره:

إنَّ لدارسة مدلولات مصطلحات الأئمة أهميةً عظيمةً تفتقر إليها الأئمة قبلنا، وإنّنا أشدُّ حاجةً إليها وافتقاراً، فقد قال الإمام الذهبي: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من الغياراتثم الفتح من ذلك أن نعلم بالاستقراء التامِّ عُرْفَ ذلك الجِهْبذ واصطلاحَه ومقاصِدَه بعباراته الكثيرة "[4]

ويكفي قول الإمام الذهبي دلالة على أهمية دراسة مصطلحات الأئمة، وخاصة مصطلحات الإمام أحمدالذي هو من أجلِّ علماء هذا الفن ومن المكثرين في الحكم على الرواة.

أهداف البحث:

- بيان مدلول (صالح الحديث) عند الأئمة.
- التعرف على مصطلحات النقاد ومقارنتها ببعض.
- إظهار جهود العلماء ومدى حرصهم على تنقية حديث رسول الله r من الأكاذيب وذلك بنقد الرواة ووضع كلٍّ منهم في مرتبته.
- إثبات أنَّ مصطلح (صالح الحديث) من مراتب التعديل عند الإمام أحمد بن حنبل.

الدراسات السابقة:

وقد دُرس منهجه في الجرح والتعديل في رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه للباحثة سلوى الدقس، بعنوان (الإمام أحمد ومنهجه في نقد الرجال)في البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس بمصر وجامعة الأقصى بغزة، بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم إبراهيم هلال، والأستاذ الدكتور نافذ حماد.

وأطلعنا عليها بعد اختيارنا للدراسة ، فرأينا أن الباحثة قد درست مدلول مصطلح (صالح) عند الإمام بجميع الصيغ، لكن بدراسة عامة وليست تطبيقية من خلال دراسة أحوال الرواة، حيث اعتمدت على مقارنة قول الإمام أحمد، بقولي الإمامين الذهبي وابن حجر في الراوي.

وبهذا لم نعثر على من درس مدلول مصطلح (صالح الحديث) بهذه الصيغة فقط عند الإمام أحمد، دراسةً علميةً من خلال جمع أقوال النقاد من كتب التراجم المختلفة في الراوي، ومقارنتها بقول الإمام أحمد، لذا وقع لختيارنا على دراسة هذا المصطلح عند الإمام أحمد من خلال دراسة خمسة وعشرين راوياً حكم عليهم الإمام أحمد بمصطلح (صالح الحديث)، ونقارن قوله بأقوال النُّقاد؛ لنعرف ما هو مدلول هذا المصطلح عند الإمام أحمد.

منهج الدراسة:

سيكون المنهج في هذا البحث كالتالي:

- اعتمدت الباحثتان في جمع أقوال الإمام أحمد على ستة كتب، كتابه العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبد الله، ومن كلامه في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية ابنه صالح وتلميذيه المروذي والميموني، وسؤالات أبي داود له، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتهذيب الكمال للمزي، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
- ترتيب أسماء الرواة المتَرجم لهم في البحث ترتيباً أبجدياً .
- إذا كان الراوي من رواة الكتب الستة ستعتمد الباحثتان تسمية ابن حجر له في تقريب التهذيب.
- نورد أولاً قول الإمام أحمد في الراوي، ثم نورد أقوال النقاد فيه، ونتبعها بقولي الذهبي وابن حجر فيه إن وجدا، لما عرِف من استقرائهما لأحوال الرواة ، وإن لم يوجد أشرنا إلى ذلك.
- ذكر من خرَّج للراوي من أصحاب الكتب الستة، وإن لم تكن له رواية فيها بيَّنا ذلك، وسنعتمد في الجداول رموز ابن حجر في التقريب.
- التعريف بنسب الراوي من كتب الأنساب إن كان غريباً .
- نختم ترجمة الراوي بخلاصة الحكم عليه من خلال أقوال النقاد.
- الاقتصار على ذكر اسم الكتاب فقطمن كتب الجرح والتعديل وذلك لكثرتها واكتفاءً بما ورد في فهرس المراجع.

خطة البحث:

وقد قُسم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة : وتشتمل على أهمية البحث وسبب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

التمهيد: ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل، ومنزلته بين أئمة الحديث ، وفيه:
أولاً : ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل.
ثانياً : منزلته بين أئمة الحديث.
المبحث الأول : مفهوم (صالح الحديث)، واستعمالات الإمام أحمد لهذا المصطلح، وفيه مطلبان :
المطلب الأول : مفهوم (صالح الحديث).
المطلب الثاني : استعمالات الإمام أحمد لمصطلح (صالح) .
المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية للرواة.
الخاتمة : وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثتان.

التمهيد

ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل ومنزلته بين أئمة الحديث

أولاً : ترجمة موجزة للإمام أحمد بن حنبل[5]:

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيِ[6] ُ و َزي[7]، يلتقي نسبه مع النبي –صلى الله عليه وسلم– في نزار بن معد بن عدنان، ولد في بغداد وأصله من مرو حيث أتت أمه إلى بغداد ، وهي حامل به على الأرجح.

توفي والده في مقتبل عمره، فنشأ يتيماً ، وكفله جده، وقد اهتمت أمه بتربيته وا ٍرساله إلى الكتّاب، وهيأت له أسرته لأجواء المناسبة ليكون عالماً فقيهاً ، ووافق ذلك ميولاً ورغبة عنده، حيث ظهرت نجابته وفطنته منذ صغره حتى صار قدوة لأقرانه، مما دفع أحد الآباء في زمانه أن يقول متعجباً من علمه وأدبه: "أنا أنفق على أولادي وأجيئهم بالمؤدبين على أن يتأدبوا فما أراهم يفلحون، وهذا أحمد ابن حنبل غلام يتيم انظروا كيف!"[8].

ذهب للكتاب سنيناً ثم صار يجلس في مجالس الديوان كما حدّث هو عن نفسه، فقال: "كنت وأنا غُلَيم أختلف إلى الكتَّاب ثم أختلف إلى الديوان وأنا ابن أربعة عشرة سنة"[9] .

بدأ الإمام أحمد بالكتابة والسماع عن علماء بغداد، وكانت سنة مائة وتسع وسبعين أول سنة طلب فيها الحديث وهو ابن ست عشرة سنة، وقد رحل إلى بلاد كثيرة في طلب الحديث، فقال متحدثاً عن رحلاته: "سافرت في طلب العلم والسُّنة إلى الثغور والشامات والسواحل والمغرب والجزائر والمدينة والحجاز واليمن والعراقين جميعاً ، وأرض هوازن وفارس وخراسان والجبال والأطرا ف"[10].

وقد تركلنا ميراثاً عظيماً حفظه تلاميذه وأبناؤه من بعده، وكان أكثرهم فضلاً في هذا المقام أبو بكر الخلال الذي رحل من أجل البحث عن مسائل الإمام أحمد.

توفي بعد حياة حافلة بالعلم والدعوة والثبات على المنهج رغم المحن، وكانت وفاته يوم الجمعة الثاني من ربيع الأول عام مائتين وواحد وأربعين، وكان يبلغ من العمر سبعاً وسبعين سنة، فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.

ثانياً : منزلته بين أئمة الحديث:

إنه إمام أهل السنة، الطود الشامخ والجبل الأشم، حفظ الله بعلمه وبثباته الدين، والكلام عن منزلته في هذه السطور القليلة لا يفي بشيء من حقه وفضله ومكانته وعلمه! وقد تواترت الأخبار في كتب التراجم بذكر فضله وعظيم منزلته في الحديث والفقه والعبادة والزهد والورع وغير ذلك.

قال الشافعي: "أحمد بن حنبل إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد، إمام في الورع، إمام في السنة"[11]

وقد ذكر ابن أبي حاتم أن الشافعي تعلَّم منه وبنى على كلامه، فقال: "كان أحمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعي يقول لأحمد: حديث كذا وكذا قوى الإسناد محفوظ؟ فإذا قال أحمد:نعم، جعله أصلاً وبنى عليه"[12]

وجعله القاسم بن سلاَّم أحد الربانيين الأربعة في الحديث، فقال: "ربانيو الحديث أربعة، فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل..."[13]

وساق الخطيب بسنده إلى الدارمي أنه قال: "ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله r ولا أعلم بفقه معانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل"[14]

وجاء في السير عن ابنه عبد الله أنه قال: قال لي أبو زرعة: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته، فأخذتُ عليه الأبواب.

قال الذهبي معلقاً : فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله، وكانوا يعدون في ذلك المكرر، والأثر، وفتوى التابعي، ومافسر، ونحو ذلك، وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك.[15]

المبحث الأول

مفهوم صالح الحديث واستعمالات الإمام أحمد لهذا المصطلح

المطلب الأول : مفهوم (صالح الحديث)

فلا بدَّ قبل البدء في دراسة مدلول هذا المصطلح المهم والكثير التداول بين أئمة النقد، أن نعرِّف معناه اللغوي، والاصطلاحي عند أئمة الجرح والتعديل، ومنزلته في مراتب ألفاظ الجرح والتعديل، وهذا ما سنبيّنه في هذا المطلب.

أولاً : التعريف اللغوي

قال ابن فارس: الصاد واللام والحاء أصل واحد، يدل على خلاف الفساد.

يقال: صَلُح أو صَلَح الشيء يصلُح صلاحاً وصلوحاً .[16]

ومنه قوله تعالى: {الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون} الشعراء:152، ويكون في القضايا المعنوية المتعلقة بالنفس والإنسان، ومنه قوله تعالى: {وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيما}.[17] النساء:129.

ورجل صالح، والصالح في نفسه، والمصلح في أعماله وأُموره [18].

وإذا ما أضفنا (الحديث) لكلمة (الصلاح)فإن معناها اللغوي يكون استقامة الحديث وخلُوه من الفساد .

ثانياً : التعريف الاصطلاحي

لقد كثر استخدام هذه اللفظة عند أئمة النقد في أحكامهم على الرجال، واتفقوا أنَّ وصف حديث لراوي بالصلاح من عبارات التعديل هذا هو الأصل فيها" .

وقد بيَّن الذهبي أنها ليست مضعِّفة لحال الراوي، ولكنها لا ترتقي أيضاً إلى درجة الصحة الكاملة، فقال بعد أن ذكر عدة ألفاظ منها (صالح الحديث): "فهذه العبارات كلها جيدة ليست مضعِّفة للشيخ نعم، ولا مُرَقِّية لحديثه إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكن كثيراً ممن ذكرنا متجاذَبٌ بين الاحتجاج وعدَمه"[19]

وينبغي التنبيه أن استخدامهم للفظ (صالح) يختلف عما إذا كان مقرونا بالحديث، فإن إفراده قد يقصدون به صلاح الدين فقط.

قال ابن حجر: "من عادتهم إذا أرادوا وصف الراوي بالصلاحية في الحديث قيَّدوا ذلك فقالوا صالح الحديث، فإذا أطلقوا الصلاح فإنما يريدون به في الديانة"[20]

وقد جعله ابن أبي حاتم[21]في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل، وهي آخر المراتب عنده، وهو أول من وضع مراتب ألفاظ الجرح والتعديل، ويكتب حديثه للاعتبار .

وهذا يعني أن مصطلح (صالح الحديث) عنده في أدنى مراتب التعديل، وكذلك وضعه في أدنى مراتب التعديل من جاء بعده من الأئمة الذين زادوا على مراتبه وألفاظه، فوضعه ابن الصلاح[22]، والعراقي[23] في المرتبة الرابعة، ووضعه السخاوي[24] في السادسة وهي آخر مراتب التعديل عنده.

المطلب الثاني : استعمالات الإمام أحمد لمصطلح (صالح)

لقد تتبعنا بدايةً أقوال الإمام أحمد التي تضمنت كلمة (صالح) من خلال الكتب الستة المذكورة في منهج الباحثتين:

فوجدنا استخدامه لهذا المصطلح قد جاء على وجهين :

الوجه الأول: مفرداً (أي ليس مقرونا بلفظ تعديل آخر)، وجاء على عدة صيغ ، وهي :

- صالح [25].
- صالح الحديث [26].
- صالح إن شاء الله [27].
- صالح الحديث إن شاء الله [28].
- أرجو أن يكون صالح الحديث [29].
- ما أصلح حديثه [30].
- رجل صالح [31].

الوجه الثاني : مقروناً بغيره كلفظ ثقة أو صدوق وغيرها ، وهذه صيغه:

- ثقة صالح الحديث[32]، وصالح الحديث ثقة[33].
- رجل صالح ثقة من الثقات[34]، ورجل صالح ثقة[35].
- ثقة ثقة رجل صالح [36].
- ثقة ثقة أثبت من فلان صالح الحديث [37].
- ثقة رجل صالح خير ثقة [38].
- أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث[39]، وأرجو أن يكون صالح الحديث [40].
- رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق [41].
- شيخ قديم ثقة صالح[42]، وشيخ صالح الحديث [43].
- صدوق صالح الحديث[44].
- ليس به بأس صالح الحديث [45].
- لا بأس به رجل صالح [46].
- شيخ صالح [47].
- مقارب الحديث صالح [48].
- مرجئ ما أصلح حديثه [49]

المبحث الثاني
الدراسة التطبيقية

إنَّ الناظر في قول الإمام أحمد بن حنبل (صالح الحديث) ومقارنته بأحكام النُّقاد الآخرين سيَّما من اشتهر واعتمد قوله في الجرح والتعديل كفيل بأن يعطي تصوراً واضحاً عن مقصد الإمام أحمد بهذا المصطلح، ويؤكد ذلك المعلمي بقوله:" ليبحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل واصطلاحه مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره"[50].

وسنتاول في هذا المبحث _ إن شاء الله تعالى_ نماذج من الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل (صالح الحديث) فنذكر اسم الراوي أولاً ،ثمَّ نتبعه بقول الإمام أحمد بن حنبل، ثمَّ أقوال النقاد الآخرين، وبعدها نذكر خلاصة الحكم في الراوي،وفي نهاية المبحث سيكون جدولاً نبيِّن فيه خلاصة الحكم في الراوي ومقارنته بقولي الإمامين الذهبي وابن حجر لما عرفا من استقرائهما لأحوال الرواة.

1أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَلي[51]الأحْمَسي[52] الكوفي : روى له الأربعة .

قول الإمام أحمد: قال فيه[53]: صالح الحديث، وقال مرة [54]: صدوق صالح الحديث، وقال أيضاً [55]: ثقة.

أقوال النقاد[56] : وثقه ابن معين، والعجلي، وابن نمير، وابن شاهين، وذكره ابن خلفون، وابن حبان في الثقات، وقال الفلاس: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان[57] عنه، وما سمعت يحيى ابن سعيد القطان يحدث عنه، أما ابن عدي، فقال: عزيز الحديث عزيز الروايات، ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به، وضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال الذهبي: له مناكير، حسن الحديث. **وقال ابن حجر:** صدوق في حفظه لين.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق في حفظه لين،وضعفه ليس فاحشاً كما قال ابن حبان، ولعل في كلام ابن عدي ردٌ عليه فهو من أئمة الاستقراء حيث لم يجد له حديثاً منكراً والله أعلم .

2إبراهيم بن أبي العباس السَّامَرِّي[58]، ويقال بن عباس، أبو إسحاق الكوفي، نزيل بغداد، روى له النسائي حديثاً واحداً .

قول الإمام أحمد: قال مرة [59]: صالح الحديث، وقال في موضع[60]: لا بأس به ثقة.

أقوال النقاد[61]: وثقه معاوية بن صالح، والدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد:إنَّه اختلط فحجبه أهله حتى مات،ولم أقف على قول للذهبي فيه، **وقال ابن حجر**:ثقة تغير بآخره فلم يحدِّث.

خلاصة الحكم في الراوي :ثقة واختلاطه لا يضره؛ لأنَّ أهله حجبوه .

3- إسماعيل بن سالم[62]**الأَسَدِي أبو يحيى الكوفي : روى له مسلم وأبو داود والنسائي .**

قول الإمام أحمد : قال أبو داود: قلت لأحمد: إسماعيل بن سالم؟ قال: بخ ، وسمعت أحمد يقول: إسماعيل بن سالم صالح الحديث[63]، وقال مرة [64]:ثقة ثقة ، وقال أيضاً [65]: ليس به بأس .

أقوال النقاد[66] : وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن خراش، والدارقطني، وزاد ابن سعد: ثبت، وزاد ابن معين في رواية: حجة ، وقال أبو حاتم مرة: مستقيم الحديث، وقال ابن عد ي: أرجو أنه لا بأس به،**وقال الذهبي:** ثقة، و**قال ابن حجر**: ثقة ثبت .

خلاصة الحكم في الراوي : ثقة ثبت.

4- أشعث بن أبي الشعثاء[سُلَيم) **المحاربي : روى له الجماعة .**

قول الإمام أحمد: قال مرة : صالح الحديث[67]، وقال في موضع[68]: ثقة.

أقوال النقاد[69]: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، والبزار، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات،**وقال الذهبي:** ثقة، **وقال ابن حجر**: ثقة .

خلاصة الحكم في الراو ي: ثقة ويظهر أنَّ أحمد أراد بقوله فيه (صالح الحديث) أنَّه ثقة .

5-أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القُمِّي : ليس له رواية في الكتب الستة .

قول الإمام أحمد : أطلق القول بصلاحه في موضع[70]، وقال مرة[71]: صالح الحديث.

أقوال النقاد[72]: وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وقال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، **وقال ابن حجر**: صدوق،ولم أقف على حكم **للذهبي** فيه

خلاصة الحكم في الراويصدوق، والواضح مما سبق أنَّ الراوي خفَّ ضبطه لروايته أحاديث لم يتابع عليها.

6-بُرد بن سِنان[73] **أبو العلاء الدِّمشقي نزيل البصرة : روى له الأربعة.**

قول الإمام أحمد : قال مرة : صالح الحديث[74]، وقال في موضع [75]: ليس به بأس ولكن كان يرى القدر.

أقوال النقاد[76] : وثقه ابن معين في رواية، ودحيم، والنسائي، وابن خراش، وقال الفلاس: ما رأيت في الشاميين أوثق منه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يزيد بن زريع:ما رأيت شامياً أوثق من بُرد، وقال ابن معين في موضع آخر، وأبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: كان

صدوقاً وكان قدرياً وقال مرةً : ليس بالمتين، وقال أبو داود: كان يرى القدر، وانفرد ابن المديني بتضعيفه، **وقال الذهبي:** كان رديء الحفظ، **وقال ابن حجر:** صدوق رمي بالقدر.

خلاصة الحكم في الراوي : صدوق يرى القدر، أمَّا قول الذهبي برداءة حفظه فلم أجده في كلام المتقدمين.

7- ثور بن زيد الدِّيلي[77]: روى له أصحاب الكتب الستة .

قول الإمام أحمد : لم يقل فيه غير: صالح الحديث[78].

أقوال النقاد[79] : وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقيل إنه كان يرى القدر حيث سئل مالك عنه وعن غيره كيف يأخذ عنهم وهم يرون القدر، فقال : إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة، وكذلك القطان كان يأبى إلا أن يوثقه، ويقول عن رأيه بالقدر إنما كان رأيه، وأما في الحديث فثقة، **وقال الذهبي:** ثقة، **وقال ابن حجر:** ثقة .

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة،ويبدو أنَّ أحمد بن حنبل أراد بقوله: (صالح الحديث) بأنَّه ثقة.**8- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي : روى له الترمذي .**

قول الإمام أحمد: قال عبد الله: قلت لأبي جعفر الأحمر هو ثقة؟ قال هو صالح الحديث[80].

أقوال النقاد[81]: وثقه ابن معين، والساجي، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وزاد الساجي: وقد روى مناكير، وزاد ابن أبي شيبة: صدوق. وقال أبو زرعة: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن عدي: يروي شيئاً من الفضائل، وهو في جملة متشيعة الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين، وقال أبو داود: صدوق شيعي، وقال ابن عمار:ليس هو عندهم حجة كان رجلاً صالحاً كوفياً وكان يتشيع، وقال ابن حبان: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها، وقال الجوزجاني: مائل عن الطريق، ووضَّح ذلك الخطيب البغدادي بقوله: قول الجوزجاني فيه مائل عن الطريق يعني في مذهبه وما نسب إليه من التشيع، وقال الأزدي: مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم، وقال الدارمي: سئل يحيى بن معين عن جعفر الأحمرفقال بيده لم يُثْبِتْه ولم يضعِّفه، **وقال الذهبي:** صدوق شيعي، وقال في موضع آخر: يغرب، **وقال ابن حجر:** صدوق يتشيع.

خلاصة الحكم في الراوي: القول كما قال الذهبي وابن حجر : صدوق يتشيع، وفيما نقله عبد الله عن أبيه أحمد دليل على أنه لا يقر بأنه ثقة .

9-الحكم بن فروخ أبو بكَّار الغزَّال البصري : روى له النسائي حديثاً واحداً .

قول الإمام أحمد : قال فيه: صالح الحديث[82].

أقوال النقاد[83] : وثقه النسائي، وابن المديني، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات.

وقال الذهبي: ثقة، **وقال ابن حجر:** ثقة.

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه.

10- داود بن قيس الفراء الدبّاغ أبو سليمان : روى له مسلم، والأربعة.

قول الإمام أحمد : وثقه في موضع[84]، وقال مرة [85]: صالح الحديث.

أقوال النقاد[86] : وثقه الشافعي، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والساجي، وابن نمير، وعلي بن المديني، وزاد الشافعي: حافظ، وزاد ابن معين: صالح الحديث، كما وثقه ابن سعد وزاد له أحاديث صالحة، وذكره ابن خلفون، وابن حبان كل منهما في ثقاته، **وقال الذهبي:** ثقة من العبَّاد، **وقال ابن حجر:** ثقة .

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه .

11-سعيد بن عبيد أبو الهُذيل الطائي: روى له الستة عدا ابن ماجه.

قول الإمام أحمد : وثقه مرة[87]، وقال مرة[88] : صالح الحديث.

أقوال النقاد[89]: وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وزاد العجلي: صالح الحديث، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في ثقاتهم، وقال القطان: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، **وقال الذهبي:** ثقة، **وقال ابن حجر:** ثقة.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النُّقاد له.

12-سليمان بن بلال أبو أيوب القرشي التيمي : روى له الجماعة.

قول الإمام أحمد: وثقه مرة[90]، وقال في موضع[91]: لا بأس به ثقة، وقال مرة[92]: صالح الحديث.

أقوال النقاد[93]: وثقه ابن سعد، وابن معين، والخليلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في ثقاتهم، وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه، وقال عثمان بن أبي شيبة في موضع: لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه، **وقال الذهبي:** ثقة إمام، **وقال ابن حجر:** ثقة.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له، أمَّا ابن أبي شيبة فقد انفرد بهذا القول دون بيان سبب عدم الاعتماد على حديثه.

13-شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، روى له الستة عدا الترمذي.

قول الإمام أحمد : لم أجد له قولا في شريك غير: صالح الحديث[94].

أقوال النقاد[95]: وثقه ابن سعد، وأبو داود، والعجلي، وذكره ابن خلفون، وابن حبان في الثقات، وزاد ابن حبان ربما أخطأ، وقال ابن معين، والنسائي: لا بأس به. وقال ابن معين مرة، ووافقه النسائي: ليس بالقوي، وكان القطان لا يحدث عنه، وقال ابن عدي: رجل مشهور من أهل المدينة حدَّث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنَّه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف، ونسبه الساجي وابن خلفون إلى القدر، **وقال الذهبي:** كان ربما يهم في الشيء بعد الشيء، وقال في موضع آخر: تابعي صدوق، **وقال ابن حجر:** صدوق يخطئ .

خلاصة الحكم في الراوي: القول فيه قول ابن حجر صدوق يخطئ؛ لأنَّه يهم كما قال الذهبي.

14- صالح بن رستم المزني أبو عامر الخزاز: رو د له مسلم، والأربعة.

قول الإمام أحمد: صالح الحديث[96].

أقوال النقاد[97] : وثقه أبو داود، وأبو داود الطيالسي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال ابن عدي: وهو عزيز الحديث، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثاً منكراً جداً ، وقال ابن معين: لا شيء، وقال مرة: ضعيف، وقال أيضاً : صادق الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، **وقال الذهبي:** من الحفاظ الذين كانوا يخطئون، وقال في موضع آخر: ثقة، **وقال ابن حجر:** صدوق كثير الخطأ.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق كثير الخطأ كما قال ابن حجر.

15- صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة[98]**: روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.**

قول الإمام أحمد : قال مرة [99]: صالح الحديث، وقال أبو داود[100]: قلت لأحمد: صالح مولى التوأمة؟ قال: لقيه مالك زعموا بعد ما كبر، قلت لأحمد: هو مقارب الحديث؟ قال: أما أنا فأحتمله وأروي عنه وأمَّا أ ذ يقوم موضع حجة فلا، وقال عبد الله[101]: قلت لأبي: إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالك بن أنس عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة، قال أبي: مالك كان قد أدرك صالحاً وقد اختلط، أو هو كبير، ما أعلم به بأساً من سمع قديماً وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وقال أحمد في موضع آخر[102]: كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديماً فذاك وقد روى عنه أكابر أهل المدينة وهو صالح الحديث ما أعلم به بأساً .

أقوال النقاد[103]: وثقه العجلي، وذكره ابن خلفون في الثقات. كان شعبة لا يروي عنه وكان ينهى عنه، وقال القطان ومالك: ليس بثقة، وتركه ابن عيينة لما اختلط، أما الثوري فجالسه بعدما تغير، وقال ابن معين: ثقة، كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت.

وضعفه أبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن حبان: تغيَّر في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك، وقال ابن عدي: وهو في نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً ، **وقال الذهبي:** صدوق لكنه عمَّر واختلط، **وقال ابن حجر**: صدوق اختلط بآخره.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق اختلط بأخره، فمن سمع منه قديماً فسماعه جيد، ومن سمع منه بعد اختلاطه فيختبر حديثه ويقارن بأحاديث الثقات.

16- صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي: روى له البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي.

قول الإمام أحمد : قال مرة [104]: ثقة ليس به بأس ،وقال أيضاً : [105] ثقة مأمون، وقال في موضع آخر[106]: ثقة ثقة أثبت من الوليد بن مسلم صالح الحديث، وأطلق القول بتوثيقه مرة[107]، وقال أيضاً : ثقة ثقة ليس به بأس أثبت من الوليد بن مسلم صالح الحديث[108].

أقوال النقاد[109]: وثقه ابن معين، ودحيم، وابن نمير، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وابن عمار، وذكره ابن حبان في الثقات ،ولم أقف على حكم **للذهبي** فيه، **وقال ابن حجر**: ثقة.

خلاصة الحكم في الراوي: مجمع على توثيقه.

17-ظلم بن إسماعيل بن مالك المُرادي المعافري، أبو إسماعيل المصري، ليس له رواية في الكتب الستة.

قول الإمام أحمد : قال : صالح الحديث[110]، وعُرضت عليه أحاديث لسويد عن ضمام، فقال لابنه عبد الله : اكتبها كلها أو قال تتبعها، فإنه صالح أو قال: ثقة [111]

أقوال النقاد[112]: وثقه ابن معين في رواية، والعجلي، والعقيلي، وزاد العقيلي: صدوق.

وقال ابن معين، والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وزاد ابن حبان بقوله: كان يخطئ، وقال أبو حاتم: كان صدوقا، ولم يجرحه سوى الدارقطني فيما وقفت عليه، فقال: متروك، و قال الأزدي: يتكلمون فيه، في حديثه لين.

وقال الذهبي: صالح الحديث ليَّنه بعضهم بلا حجة، **وقال ابن حجر**:صدوق ربما أخطأ.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر، وقد أشار إلى خطئه ابن حبان

18طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة: روى له الستة عدا البخاري.

قول الإمام أحمد: صالح الحديث[113]، وقال في رواية: ثقة [114]

أقوال النقاد[115]: وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والدارقطني، وابن سعد وزاد: وله أحاديث صالحة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث، وقال أبو زرعة، والنسائي: صالح، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة في رواية: لا بأس به في حديثه لين، وقال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي، وقال ابن عدي: روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وكذا قالها يحيى القطان، وابن معين في رواية، وشدَّد القول فيه البخاري، فقال: منكر الحديث، وقد نقل الذهبي قول البخاري وهذا إقرار بما قال، **وقال ابن حجر**: صدوق يخطئ.

خلاصة الحكم في الراوي:صدوق يخطئ، فإنَّ توثيق بعض النقاد له عام وهذا لا يمنع من تضعيفه في ضبطه، وقد وضَّح ابن حبان ذلك بقوله: كان يخطئ.

19- عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني[116]: **روى له الجماعة.**

قول الإمام أحمد: صالح الحديث[117].

أقوال النقاد[118]: وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث، **وقال الذهبي**: ثبت، **وقال ابن حجر**: ثقة.

خلاصة الحكم في الراو ي: ثقة.

20- عطّاف بن خالد بن عبد الله أبو صفوان المخزومي: رو ى له الترمذي والنسائي.

قول الإمام أحمد : قال مرة [119]: صالح الحديث، وسئل مرة فقال[120]: ثقة صحيح الحديث، وقال مرة ثالثة[121]: ليس به بأس.

أقوال النقاد[122]: وثقه ابن معين، وأبو داود، وابن نمير، والعجلي، وقال ابن معين، وأبو داود في رواية، وأبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس. وزاد ابن معين: ثقة صالح الحديث، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا حدَّث عنه ثقة، وقال أبو بكر البز ّار: قد حدَّث عنه جماعة وهو صالح الحديث وا ِن كان قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك، وقال النسائي في موضع آخر: ليس بالقوي، ولم يرضه ابن مهدي، كما غمزه مالك، وقال ابن حبان: يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم، وأحسبه كان يؤتى ذلك من سوء حفظه، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، ولم أقف على قول **للذهبي** في أي من كتبه، **وقال ابن حجر**: صدوق يهم.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يهم، ولعل تضعيفبعض النقاد للراوي كان في ضبطه، وأكَّد ذلك ابن حبان في قوله.

21- عقبة بن أبي صالح الكوفي: ليس له رواية في الكتب الستة.

قول الإمام أحمد: صالح الحديث[123]، وقال أيضاً : صالح[124].

أقوال النقاد[125]: وثقه ابن معين، ووافق أبو حاتم الإمام أحمد بقوله: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: كوفي شيخ، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، ولم أقف على قول فيه لكل من الذهبي وابن حجر؛ لأنه ليس من رجال الكتب الستة.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق والله أعلم.

22- قُبة بن أبي الصَّهباء أبو خُريم الباهلي: ليس له رواية في الكتب الستة.

قول الإمام أحمد: قال مرة [126]: صالح الحديث، وقال في موضع[127]: شيخ صالح، وأطلق القول بصلاحه مرة [128].

أقوال النقاد[129]: وثقه ابن معين، وأبو داود، والدارقطني، وابن شاهين، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الذهبي: صدوق. ولم أقف على قول لابن حجر.

خلاصة الحكم في الراوي: ثقة لتوثيق أكثر النُّقاد له .

23- قَبِة بن عبيد الله أبو عبد الله الجَزَري: روى له مسلم وأبو داود والنسائي.

قول الإمام أحمد: وثقه مرة [130]، وقال في موضع[131]: صالح الحديث.

أقوال النقاد[132]: تردد فيه ابن معين فوثقه مرة، وقال في رواية ووافقه فيها النسائي: لا بأس به، وضعفه مرة ، وقال علي بن المديني: ثقة عند أصحابه، وقال ابن عدي: حسن الحديث لم أجد له حديثاً منكراً فأذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان يخطئ لم يفحش خطؤه فيستحق الترك وإنَّما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر، **وقال الذهبي:** صدوق، وقال في موضع آخر: ربما وهم، **وقال ابن حجر:** صدوق يخطئ.

خلاصة الحكم في الراوي: صدوق يخطئ، وخطؤه قليل كما هو واضح من كلام ابن حبان، وابن عدي.

24- شام بن الغَاز بن ربيعة الجُرَشي[133] **الدمشقي: روى له الأربعة.**

قول الإمام أحمد: صالح الحديث.[134]،وقال أيضاً : صالح[135].

أقوال النقاد[136]: وثقه ابن معين، ودحيم، وابن عمار الموصلي، ويعقوب الفسوي، وقال ابن معين في رواية: لا بأس به، وقال دحيم مرة : ما أحسن استقامته في الحديث، وقال ابن خراش: كان من خيار النَّاس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان عابداً فاضلاً .

وقال الذهبي: صدوق عابد، **وقال ابن حجر**: ثقة.

خلاصة الحكم في الراو ي: ثقة.

25- وهب بن عقبة العامري البكائي : روى له أبو داود .

قول الإمام أحمد: صالح الحديث[137].

أقوال النقاد[138]: وثقه ابن معين، وقال عنه ابن شاهين: كوفي صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، **وقال الذهبي**: ثُّق، و**قال ابن حجر**: مستور.

خلاصة الحكم في الراو ي: بل هو ثقة لتوثيق ابن معين له.

جداول توضيحية لأحوال الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	من روى له من الأئمة الستة	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	خلاصة الحكم في الراو ي
أبان بن عبد الله بن أبي حازم	4	له مناكير حسن الحديث	صدوق في حفظه لين	صدوق في حفظه لين
إبراهيم بن أبي العباس الكوفي	س	ـــ	ثقة تغير بآخره فلم يحدث	ثقة حجبه أهله بعد اختلاطه
إسماعيل بن سالم الأسدي	م/د/س	ثقة	ثقة ثبت	ثقة ثبت
أشعث بن أبي الشعثاء	ع	ثقة	ثقة	ثقة
أشعث بن إسحاق	ليس له رواية	ـــ	صدوق	صدوق
رُد بن سنان الدمشقي	4	كان رد يء الحفظ	صدوق رمي بالقدر	صدوق يرى القدر
ثور بن زيد الديلي	ع	ثقة	ثقة	ثقة
جعفر بن زياد الأحمر	ت	صدوق شيعي	صدوق يتشيع	صدوق شيعي
الحكم بن فروخ	س	ثقة	ثقة	مجمع على

				توثيقه
داود بن قيس الفراء	م/4	ثقة من العبَّاد	ثقة	مجمع على توثيقه
سعيد بن عبيد الطائي	خ/م/د/ت/س	ثقة	ثقة	ثقة
سليمان بن بلال	ع	ثقة إمام	ثقة	ثقة
شريك بن عبد الله بن أبي نمر	خ/م/د/س/ق	كان ربما يهم في الشيء بعد الشيء	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ
صالح بن رستم	م/4	من الحفاظ الذين كانوا يخطئون	صدوق كثير الخطأ	صدوق كثير الخطأ
صالح بن نبهان مولى التوأمة	د/ت/ق	صدوق لكنَّه عمَّر واختلط	صدوق اختلط بأخرة	صدوق اختلط بأخره
صدقة بن خالد	خ/د/ت/س	—	ثقة	مجمع على توثيقه
ضمام بن إسماعيل	ليس له رواية	صالح الحديث ليِّنه بعضهم بلا حجة	صدوق ربما أخطأ	صدوق ربما أخطأ
طلحة بن يحيى التيمي	م/4	منكر الحديث قاله البخاري	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ
عبد الرحمن بن عبد الله	ع	ثبت	ثقة	ثقة
عطَّاف بن خالد المخزومي	ت/س	—	صدوق يهم	صدوق يهم
عقبة بن أبي صالح	ليس له رواية	—	—	صدوق
عقبة بن أبي الصهباء	ليس له رواية	صدوق	—	ثقة
. ْقِل بن عبيد الله الجزري	م/د/س	ربما وهم	صدوق يخطئ	صدوق

				يخطئ
بن الغَاز الجُ رَشي	4	صدوق عابد	ثقة	ثقة
وهب بن عقبة البكائي	د	ذُكِر	مستور	ثقة

الخاتمـــــة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات، ومن أهم النتائج ما يلي:

أولاً : الغالب أنه يريد بقوله (صالح الحديث) ثقة، ويظهر ذلك جلياً من خلال:

1- توثيق ابن حجر لأحد عشر راوياً ممن قال فيهم الإمام أحمد: صالح الحديث، كما وافق الذهبي الإمام ابن حجر في توثيق ثمانية رواة منهم، وقد توصلت إلى توثيق ثلاثة عشر راوياً وذلك من خلال مقارنة قول الإمام أحمد بن حنبل بأقوال النقاد الآخرين.

2- ما ذكرنا في المبحث الأول من أنه ذكر هذا اللفظ مقرونا بلفظة (ثقة)، أو (ثقة ثقة)، مثل: ما روى عنه ابنه عبد الله قال سألته عن ضَمرة بن ربيعة فقال من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه[139]، وكذلك صدقة بن خالد.

3- ما تبين من خلال تراجم الرواة في هذا البحث، فإنه قال في كثير منهم (صالح الحديث)، وقال في موضع آخر (ثقة)، حيث وثّق اثني عشر راوياً في مواضع أخرى، مثل: إبراهيم بن أبي العباس وإسماعيل بن سالم، وأشعث بن أبي الشعثاء، ومعَقِل بن عبيد الله، وغيرهم.

4- ما يكون من إجماع الأئمة على توثيق الراوي، فغالب الظن أنَّه موافق لهم على توثيقهم، مثل: ثور بن زيد الدِّيلي، والحكم بن فروخ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، وعقبة بن أبي الصهباء، وهشام بن الغاز، ووهب بن عقبة.

ثانياً : قد يريد بقوله: (صالح الحديث) مرتبة أقل من الثقة بقليل؛ أي لا بأس به أو صدوق، ويظهر ذلك من خلال:

1- حكمه على الراوي بـ (صالح الحديث) ، وفي موضع آخر يقول فيه (ليس به بأس)، مثل بُرد بن سنان.

2- موافقته لأكثر النُّقاد في حكمهم على الراوي بأنَّه (صدوق)، مثل: جعفر بن زياد الأحمر، وقد سأله ابنه، فقال: جعفر بن زياد الأحمر ثقة؟ قال : هو صالح الحديث . وهذا القول يدلل على أنَّه لو كان ثقة عنده لأقر بذلك، كذلك أشعث بن إسحاق، وعقبة بن أبي صالح.

ثالثاً : قد يريد بلفظة (صالح الحديث) درجة أقل من الصدوق، إذا كان الراوي في حفظه لين، أو ممن اختلط، أو كثر خطؤه، كما يظهر في ترجمة أبان بن عبد الله بن أبي حازم، وشريك بن عبدالله ابن أبي نمر، وصالح بن رستم، وصالح بن نبهان مولى التوأمة، وضمام بن إسماعيل، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وعطّاف بن خالد، ومعقل بن عبيد الله.

التوصيات:

توصي الباحثتان بدراسة مستفيضة للمصطلحات النقدية عند الإمام أحمد بن حنبل، ومقارنتها بأقوال النقاد للوقوف على مدلولها.

هوامش البحث

---

(1) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في فضل الشام واليمن، ح4053، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (102/7) كلاهما من طريق عبدان، عن عبد الله بن المبارك بإسناد صحيح.

(2) انظر: الكفاية، ص34.

(3) المصدر نفسه، ص46.

(4) الموقظة في علم مصطلح الحديث، ص82.

(5) انظر ترجمته في: حلية الأولياء للأصبهاني، (161/9)، وتاريخ بغداد للخطيب، (2586/90/6)، وسير أعلام النبلاء للذهبي، (78/177/11).

(6) الشَّيباني: نسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة. انظر: الأنساب للسمعاني(198/8)

(7) المَرْوَزِي:هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنَّما قيل له "الشاه جان" يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديماً وحديثاً من أهل العلم والحديث. انظر: المصدر السابق(207/12)

(8) انظر: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ص21.

(9) المصدر نفسه (ص43).

(10) انظر: المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد للعليمي (ص358).

(11) انظر: المصدر السابق (ص9).

(12) مقدمة الجرح والتعديل (302/1).

(13) انظر: تاريخ بغداد، (259/11)، في ترجمة محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي شيبة.

(14) المصدر السابق (90/6).

(15) انظر: سير أعلام النبلاء (187/11).

(16) معجم مقاييس اللغة (303/3) .

(17) انظر: درة الغواص في أوهام الخواص للحريري(ص271).
(18) انظر: تهذيب اللغة للأزهري(142/4).
(19) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص81).
(20) النكت على مقدمة ابن الصلاح(680/2).
(21) مقدمة الجرح والتعديل (37/2).
(22) معرفة أنواع علوم الحديث، النوع الثالث والعشرون، صفة من تقبل روايته (ص124).
(23) التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي) ص123.
(24) فتح المغيث (118/2).
(25) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (411/1) ، و(416/1) ، و(415/1) ، و(416/1).
(26) وقد استعمله في مواضع كثيرة، وسيكون الرواة المدروسون في هذا البحث كلهم ممن أطلق عليهم هذا المصطلح.
(27)العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (419/1).
(28) المصدر نفسه، (488/2).
(29) المصدر السابق، (25/3)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد (509/341).
(30) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (490/2) و(196/3).
(31)المصدر نفسه، (546/1)، و(553/1).
(32) المصدر السابق (410/1)، و(298/2).
(33) المصدر السابق (74/2).
(34) المصدر السابق (194/2).
(35) تاريخ بغداد (157/13).
(36) تهذيب الكمال(90/20).
(37) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله(518/1).
(38) المصدر نفسه (419/1).
(39) الجرح والتعديل(245/9)، تهذيب الكمال(536/32)
(40) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص341.
(41)العلل ومعرفة الر جال رواية عبد الله (549/2).
(42) المصدر نفسه (502/2).
(43) المصدر السابق (373/2).
(44) الجرح والتعديل (296/2).

(45) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (286/3).

(46) المصدر السابق (412/1)

(47) الجرح والتعديل (387/6) .

(48)علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني (ص193).

(49) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، (490/2).

(50) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(257/1-258).

(51) قال السمعاني: " هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد ابن الغوث، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين" وللتمييز فهناك البجْلي) بسكون الجيم، وهم رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجلة نسبوا إلى أمهم بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي . انظر: الأنساب للسمعاني (91/2).

(52) هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة نزلت الكوفة. انظر: المصدر السابق (125/1).

(53) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (290/2).

(54) الجرح والتعديل (296/2).

(55) تهذيب التهذيب (84/1).

(56) انظر ترجمته: معرفة الثقات (198/1)، الجرح والتعديل (296/2)، المجروحين(99/1)، الكامل في ضعفاء الرجال(68/2)، تاريخ أسماء الثقات(ص39)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية(268/2)، المغني في الضعفاء(7/1)، إكمال تهذيب الكمال(163/1)، تقريب التهذيب(ص103)، تهذيب التهذيب(84/1).

(57) أي سفيان الثوري، لأنه روى عن أبان كما في تهذيب الكمال (14/2).

(58) هذه النسبة إلى بلدة على دجلة، يقال لها (سر من رأى)، فخففها الناس وقالوا سامراء، وقد ينسبون إليها ربالسمر ّى. انظر: الأنساب للسمعاني، (28/7).

(59) انظر: تاريخ بغداد(28/7).

(60) المصدر نفسه.

(61) انظر ترجمته: الجرح والتعديل(121/2)، الثقات(68/8)، تاريخ بغداد(28/7)، الاغتباط بمن روى من الرواة بالاختلاط (ص46)، تقريب التهذيب(ص109).

(62) ويعرف بهذا الاسم اثنان: أحدهما يروي عنه هشيم بن بشير وهو صاحبنا هذا، والثاني البغدادي الصائغ نزيل مكة يروي عن هشيم. انظر: المتفق والمفترق (394/1).

(63) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(ص 299).

(64) انظر: تاريخ بغداد (174/7).

(65) المصدر نفسه.

(66) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى(233/7)، الجرح والتعديل(172/2)، الكامل في ضعفاء الرجال(464/1)، سؤالات البرقاني للدارقطني(14/1)، تاريخ بغداد(174/7)، تهذيب الكمال(101/3)، الكاشف(246/1)، تقريب التهذيب(ص139)

(67)علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص166).

(68)العلل ومعر فة الرجال رواية عبد الله (516/2).

(69) انظر ترجمته: الجرح والتعديل(271/2)، الثقات(62/6)، تاريخ أسماء الثقات(ص36)، تهذيب الكمال(272/3)، الكاشف(253/1)، إكمال تهذيب الكمال(236/2)، تقريب التهذيب(ص149).

(70) الجرح والتعديل (269/2).

(71) تهذيب الكمال (259/3) .

(72) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (269/2)، الثقات(62/6)، إكمال تهذيب الكمال(231/2)، تقريب التهذيب(ص149)، تهذيب التهذيب(306/1).

(73) هناك من نفس طبقته سميًّاً له وهو السَّمرقندي، مجهول ليس له رواية في الكتب الستة ، ذكره ابن حجر في إثر صاحبنا الدمشقي للتمييز بينهما.

(74) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (419/1).

(75) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص256).

(76) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص78)، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (110/1)، الجرح والتعديل، (422/2)، الثقات(114/6)، تهذيب الكمال(45/4)، مشاهير علماء الأمصار(ص245)، المغني في الضعفاء(101/1)، تقريب التهذيب(ص165)، تهذيب التهذيب(375/1).

(77) هذه النسبة إلى بنى الديل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. انظر: الأنساب للسمعاني، (449/5).

(78) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (74/2).

(79) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين رواية الدوري(192/3)، الجرح والتعديل(468/2)، تاريخ أسماء الثقات(ص53)، تهذيب الكمال(417/4)، الكاشف(285/1)،إكمال تهذيب الكمال(114/3)، تقريب التهذيب(ص190).

(80) تهذيب الكمال، (941/38/5).

(81) انظر ترجمته: معرفة الثقات(268/1)، الجرح والتعديل(480/2)، المجروحين(213/1–214)، الكامل في ضعفاء الرجال(377/2)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص21)، تاريخ

بغداد(151/7)،الكاشف(249/1)، المغني في الضعفاء(132/1)، تقريب التهذيب(ص199)، تهذيب التهذيب(79/2).

(82) الجرح والتعديل (126/3).

(83) انظر ترجمته: الثقات(187/6)، تهذيب الكمال (130/7)، الكاشف(345/1)، إكمال تهذيب الكمال(107/4)، تقريب التهذيب(ص263)، تهذيب التهذيب(376/2).

(84) الجرح والتعديل (422/3).

(85) علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص181).

(86) انظر ترجمته: الجرح والتعديل(423/3)، تهذيب الكمال (441/8)، الكاشف(382/1)، إكمال تهذيب الكمال(263/4)، تقريب التهذيب(ص308)، تهذيب التهذيب(172/3).

(87) الجرح والتعديل (46/4).

(88) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (494/2).

(89) انظر ترجمته: التاريخ الكبير(497/3)، معرفة الثقات(402/1)، المعرفة والتاريخ(108/2)، الجرح والتعديل(46/4)،الثقات(366/6)، تهذيب الكمال(550/10)، الكاشف(441/1)، إكمال تهذيب الكمال(327/5)، تقريب التهذيب(ص384).

(90) المعرفة والتاريخ (428/1)

(91) الجرح والتعديل (103/4).

(92) علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص165).

(93) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى(490/5)، الجرح والتعديل(103/4)، الثقات(388/6)، تاريخ أسماء الثقات(ص99)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(296/1)، تهذيب الكمال(374/11)، الكاشف(457/1)، إكمال تهذيب الكمال(46/6)، تقريب التهذيب(ص405)

(94) علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص165).

(95) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص278)، تاريخ ابن معين رواية الدور ي(169/3)،معرفة الثقات(453/1)،الجرح والتعديل(364/4)، الثقات(360/4)، تاريخ أسماء الثقات(ص117)،تاريخ بغداد(891/3)، مشاهير علماء الأمصار(ص131)، المغني في الضعفاء(297/1)، تقريب التهذيب(ص436).

(96) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (546/1).

(97) انظر ترجمته: معرفة الثقات(463/1)، الجرح والتعديل (403/4)، الثقات(375/4)، الكامل في ضعفاء الرجال(112/5)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(48/2)، تهذيب الكمال(49/13)، ذكر من تكلم فيه وهو موثّق(ص101)، مشاهير علماء الأمصار(ص239)، تقريب التهذيب(ص445).

(98) والتوأمة هي بنت أمية بن خلف ، كانت لها أخت ولدت معها في بطن واحد، فسميت تلك باسم، وسميت هذه بالتوأمة .

(99) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله(490/2).

(100) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(ص208).

(101) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله(311/2).

(102) تهذيب التهذيب(355/4).

(103) انظر ترجمته: الجرح والتعديل(418/4)، المجروحين (365/1)، الكامل في ضعفاء الرجال(84/5)، المغني في الضعفاء(305/1)، إكمال تهذيب الكمال، (346/6)، تقريب التهذيب(ص448).

(104) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (551/1).

(105) العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره(ص250).

(106) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (20/2).

(107) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(ص259).

(108) تهذيب الكمال(130/13).

(109) انظر ترجمته: معرفة الثقات(466/1)، الجرح والتعديل (430/4)، الثقات(466/1) تهذيب الكمال(130/13)، تقريب التهذيب(ص451)، تهذيب التهذيب(415/4).

(110) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (477/2).

(111) المصدر نفسه(478/2).

(112) انظر ترجمته: معرفة الثقات(473/1)، الجرح والتعديل(469/4)، الثقات(485/1)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص38)، تهذيب الكمال(313/13)، إكمال تهذيب الكمال (35/7)، تقريب التهذيب(ص460).

(113)علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص168).

(114) تهذيب التهذيب(25/5).

(115) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى(361/3)، تاريخ ابن معين رواية الدوري(157/3)، معرفة الثقات(481/1)، الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص60)، الجرح والتعديل(477/4)، الثقات(487/6)، الكامل في ضعفاء الرجال(180/5)، تلخيص المستدرك(502/1)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(66/2)، تهذيب الكمال(443/13)، تقريب التهذيب(ص465).

(116) هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة نسبت إليهم، وبعضهم نزل البصرة .انظر: الأنساب للسمعاني، (439/3).

(117) علل الحديث ومعرفة الرجال رواية الميموني(ص166).

(118) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (105/1)، معرفة الثقات(80/2)، الجرح والتعديل(255/5)، الثقات(67/7)، تهذيب الكمال(243/17)، الكاشف(634/1)، تقريب التهذيب(ص587)

(119) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله(477/2).

(120) الجرح والتعديل(32/7).

(121) المصدر السابق/ نفس الجزء والصفحة.

(122) انظر ترجمته: تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص133)، معرفة الثقات(140/2)، الجرح والتعديل(32/7)، المجروحين(193/2)، الكامل في ضعفاء الرجال(95/7)، المغني في الضعفاء(433/2)، تهذيب الكمال(141/20)، تقريب التهذيب(ص680)، تهذيب التهذيب(221/7).

(123) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله(104/2)

(124) تاريخ أسماء الثقات(ص172).

(125) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى(362/6)، الجرح والتعديل (312/6)، الثقات(245/7)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني(ص156).

(126) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (104/2).

(127) الجرح والتعديل (312/6).

(128) تاريخ بغداد (194/14).

(129) انظر ترجمته: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(ص50)، الجرح والتعديل(312/6)، الثقات(247/7)، تاريخ بغداد(194/14)، المغني في الضعفاء(437/2).

(130) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (484/2).

(131) المصدر السابق (310/2).

(132) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (286/8)، الثقات(491/7)، تهذيب الكمال(276/28)، الكاشف(281/2)، مشاهير علماء الأمصار(ص295)، تقريب التهذيب(ص960).

(133) هذه النسبة إلى بنى جرش بطن من حمير، وقيل: إنَّ موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمى بها. انظر: الأنساب للسمعاني، (245/2).

(134) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (6/2).

(135) المصدر السابق(507/2).

(136) انظر ترجمته: المعرفة والتاريخ(459/2)، الجرح والتعديل (67/9)، الثقات(569/7)، تهذيب الكمال(260/30)، الكاشف(338/2)، تقريب التهذيب(ص1023).

(137) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (517/2).

(138) انظر ترجمته: الثقات(488/5)، تاريخ أسماء الثقات(ص246)، الكاشف(357/2)، إكمال تهذيب الكمال (263/12)، تقريب التهذيب(ص1044).

(139) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (366/2) ، وانظر المطلب الثاني في المبحث الأول من هذا البحث.

فهرس المصادر والمراجع

1-ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)، مناقب الإمام أحمد. الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1405هـ.

2-ابن الصلاح. تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، 1406هـ.

3-ابن حبان: محمد (ت354هـ)، الثقات.الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية بالهند، 1393هـ.

4-ابن حبان، محمد(ت354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود زايد، الطبعة الأولى، دار الوعي بحلب،1396هـ.

5-ابن حجر، أحمد بن علي(ت852هـ)، تقريب التهذيب. تحقيق: أبي الأشبال الباكستاني، الطبعة الثانية، دار العاصمة بالرياض، 1423هـ.

6-ابن حجر، أحمد بن علي(ت852هـ)، تهذيب التهذيب. الطبعة الأولى، دائرة المعارف بالهند، 1326هـ.

7-ابن حجر، أحمد بن علي(ت852هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1404هـ.

8-ابن سبط العجمي، إبراهيم بن محمد(ت841هـ)، الاغتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط. تحقيق: علاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى، دار الحديث ، القاهرة،1988م.

9-ابن سعد، محمد (ت230هـ)،الطبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.

10-ابن سعد، محمد (ت230هـ)، الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم.تحقيق: زياد منصور، الطبعة الثانية، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408هـ.

11-**ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد(ت385هـ)، تاريخ أسماء الثقات.** تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية، الكويت،1404هـ.

12-**ابن معين، يحيى (ت233هـ)، تاريخ ابن معين رواية الدوري.** تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، نشر مركز البحث العلميوا ٕحياء التراث بمكة المكرمة، 1399هـ.

13-**ابن معين، يحيى(ت233هـ)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي.** تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولىنشر مركز البحث العلمي وا ٕحياء التراث بمكة المكرمة، 1399هـ

14-**ابن معين، يحيى (ت233هـ)، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز.** تحقيق: محمد القصار، الطبعة الأولى،مجمع اللغة العربية، دمشق، 1405هـ.

15-**الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت430هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.** الطبعة الأولى، دار السعادة، مصر، 1394هـ.

16-**البخاري، محمد بن إسماعيل(ت256هـ)، التاريخ الكبير.** طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

17-**البكجري، مغلطاي بن قلعجي(ت762هـ)،إكمال تهذيب الكمال.** تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الفاروق الحديثة، 1422هـ.

18-**الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة(ت279هـ)،سنن الترمذي.** تحقيقبشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1988م.

19-**الجرجاني، أحمد بن عبدالله بن عدي (ت365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال.** تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ.

20-**الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله(ت405هـ)،المستدرك على الصحيحين، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي.** إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.

21-**الحريري، القاسم بن علي(ت516هـ)، درة الغواص في أوهام الخواص،** تحقيق: عرفات مطرجي،الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1418هـ.

22-**الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ)، تاريخ بغداد.** تحقيق: بشار معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1422هـ.

23-**الخطيب، أحمد بن علي(ت463هـ)، الكفاية في علم الرواية.** تحقيق: أبو عبدالله السورقي، ولإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

24-**الخليلي، خليل بن عبد الله(ت446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث.** تحقيق: محمد إدريس، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ .

25-**الدارقطني، علي بن عمر(ت385هـ)، المتفق والمفترق.** تحقيق: محمد الحامدي، الطبعة الأولى، دار القادر يه، دمشق،1417هـ.

26-**الدارقطني، علي بن عمر(ت385هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني:** تحقيق: عبد الرحيم القشقري، الطبعة الأولى، 1404هـ.

27-**الدارقطني، علي بن عمر(ت385هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية.** تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض، 1405هـ.

28-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، تاريخ الإسلام.** تحقيق:بشّار معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت،2003م.

29-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، سير أعلام النبلاء.** تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومجموعة من الباحثين، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، 1405هـ.

30-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)، الكاشف.** المطبوع مع حاشية سبط ابن العجمي، بتحقيق عوامة والخطيب، الطبعة الأولى، شبكة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بجدة، 1413هـ.

31-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)، مشاهير علماء الأمصار.** تحقيق: مرزوق إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الوفاء، المنصورة ، 1411هـ.

32-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)،المغني في الضعفاء.** تحقيق: نور الدين عتر.

33-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)، الموقظة في علم مصطلح الحديث.** تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثامنة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1425هـ.

34-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)، ميزان الاعتدال.** تحقيق: علي البجاوي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت، 1382هـ.

35-**الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(748هـ)، ذكر من تكلم فيه وهو موثّق.** تحقيق: محمد شكور أمرير الميادیني، مكتبة المنار، الزرقاء، 1406هـ.

36-**الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(ت327هـ)، الجرح والتعديل.** الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ودار إحياء التراث ببيروت، 1372هـ.

37-**السخاوي، محمد بن عبد الرحم(ت902هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث.** تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الأولى، مكتبة السنة ، مصر، 1424هـ.

38-**السمعاني، عبد الكريم بن محمد(ت562هـ)، الأنساب.** تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية،1382هـ.

39-**الشريف، حاتم، بيان أن وصف الراوي بالصلاح قد لا يدل على شيء من عدالته أو ضبطه من خلال كتاب الكامل لابن عدي:** بحث منشور ضمن كتاب (إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية)، دار الصميعي بالرياض، 1428 ، وقد نشر أول مرة عام 1423هـ.

40-**الشيباني، أحمد بن حنبل (ت241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد:** تحقيق: زياد منصور، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ، 1414هـ.

41-**الشيباني، أحمد بن حنبل(ت241هـ)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله.** تحقيق: وصي الله عباس، الطبعة الثانية، دار الخاني ، الرياض، 1422هـ.

42-**الشيباني، أحمد بن حنبل(ت241هـ)، من كلام الإمام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال:** رواية المروذي و الميموني وابنه صالح، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، 1409هـ.

43-**العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح(ت261هـ)، معرفة الثقات.** تحقيق: عبد العليم البستوي، الطبعة الأولى، مكتبة الدار بالمدينة، 1405هـ

44-**العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين(ت806هـ)، التبصرة والتذكرة في علوم الحديث(ألفية العراقي).** تحقيق ودراسة: العربي الدائز الغرياطي، الطبعة الثانية، مكتبة دار المنهاج، الرياض، 1428هـ.

45-**العُليمي، عبد الرحمن بن محمد(ت928هـ)، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد.** الطبعة الأولى،عالم الكتب، 1403هـ.

46-**الفسوي، يعقوب بن سفيان(ت277هـ)،المعرفة والتاريخ.** تحقيق: أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ.

47-**القزويني، أحمد بنفارس(ت395هـ)، معجم المقاييس في اللغة.** تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ

48-**المزي، يوسف بن عبد الرحمن القضاعي(ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** تحقيق: بشار معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1400هـ.

49-المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني(ت1386)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ومعه تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، وزهير شاويش، وعبد الرازق حمزة، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، دمشق، سوريا، 1986م.

50-النسائي، أحمد بن شعيب(ت303هـ)،الضعفاء والمتروكون. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، دار الوعي، حلب، 1396هـ.

51-الهروي، محمد بن أحمد الأزهري(ت370هـ)، تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي ، بيروت،2001م.